

فتاوى الألباني {{2893}} ما حكم ما يجري من استعدادات تدريبية على الأسلحة في السعودية؟

محمد ناصر الدين الألباني

الان يا شيخ يجري في السعودية تدريب على الاسلحة للاستعداد تطوع عمل دورات تطوعية. ثم حكم التطوع بذلك؟ هو التطوع ايضا من الاسماء الدخيلة في الاسلام لانها تعني ان الاستعداد غير واجب - [00:00:00](#)

تطوع وربنا يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. بمعنى المفروض حينما يكون هناك شعب مسلم محكوم من دولة مسلمة احكم بما انزل الله حقا فهي تطبق احكام شريعة الله تطبيقا كاملا - [00:00:23](#)

ليس من جانب دون جانب فمن هذه الاحكام ما ذكرته انفا من قوله تعالى واعدوا له ما استطعتم وبخاصة اذا كانت الدولة قد امتن الله تبارك وتعالى عليها بالاموال الطائلة - [00:00:49](#)

التي لا تعرف كيف تتصرف بها من كثرتها فهذه اولى واولى من اي دولة اخرى ان تجعل شعبها كل فرد مستطيع ان يكون مهينا للجهاز في سبيل الله حتى اذا ما وقعت الواقعة كما وقع الان - [00:01:15](#)

يكونون افراد هذا الشعب مهينون للموت والجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى فالان كثير من الدول مع الاسف الشديد فرق تقنع اه تجهيز جيش رسم للدولة لا توسع دائرة التجنيد بحيث - [00:01:45](#)

يصبح الشعب كله جندا يستطيع ان يقاتل في سبيل الله وهذه بلا شك سياسي ايضا آآ اجنبية قلد فيها المسلمون الكفار فالنعل الخدمة العسكرية قسمين اجباري واختياره وهو الذي يسمونه بالتطوع - [00:02:18](#)

حينما تقع مثل هذه المشكلة في اي بلد كان يتظاهر الحكام بانهم يريدون تمرين الشعب على القتال ويفتحون باب التطوع فاذا ما زاد السبب الموجب لفرض مثل هذا التطوع اصبح اسم التطوع نسبة منزلة - [00:02:54](#)

بعد هذه توطئة اريد ان اقول هذه فرصة يجب على الشباب المسلم ان ليغتنمها وان يهتم لها في سبيل الاستعداد للجهاز ولا اقول الكتاب لان الدول القائمة الان في البلاد الاسلامية - [00:03:26](#)

ليس من سياستها لانها سياسة غير شرعية ان يكون الشعب يستطيع القتال لانهم يخشون من الشعر فاذا ما تظاهرت دولة ما بدعوة الشعب الى التطوع كما يقولون على الشعب ان يركض ركضا - [00:04:06](#)

الى هذا التمرن ولكن بشرط واحد وهو ان لا يترتب ب وراء هذا التطوع مخالفة شرعية ففي بعض الدول التي لا تهتم مثلا بالصلاة وبخاصة اذا كان قوادها ورؤساء رؤساء الجيش - [00:04:33](#)

غير مصلين اذا حان وقت الصلاة لا يسمحون للمتطوعين بان يصلوا وان يقيموا الصلاة في وقتها ومع الجماعة حينئذ هذا التطوع يخالف ذاك الفرض فاذا ترتب من وراء القيام بتطوع - [00:05:03](#)

اضاعة فرض نضيع التطوع في سبيل المحافظة على الارض وهذا مثال والامثلة قد تكثر وقد يكون هناك مثلا اختلاط بين النساء والرجال في بعض الدول بين الفتيان وفتيات بين الشبان والشابات وهكذا - [00:05:27](#)

باسمي التطوع فاذا هذا التصور فرصة تسمح للمسلمين عليهم ان يغتنموها ولكن بشرط ان يراعون احكام الشريعة. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:05:48](#)